



الجمعية العامة الـ140 للاتحاد البرلماني الدولي الدوحة (قطر)، 6 – 10 نيسان/أبريل 2019



Inter-Parliamentary Union
For democracy. For everyone.

A/140/9-DR
09 نيسان/أبريل 2019

الجمعية العامة
البند 9

دعوة لاتخاذ إجراءات دولية عاجلة لدعم موزمبيق وملاوي وزيمبابوي التي ضربها إعصار إيداي

مشروع قرار مقدم من لجنة الصياغة

إنّ الجمعية العامة الـ 140 للاتحاد البرلماني الدولي،

- (1) إذ تشعر بقلق عميق إزاء الكارثة الإنسانية في موزمبيق وملاوي وزيمبابوي منذ أن ضرب إعصار إيداي هذه البلدان مما تسبب بفيضانات واسعة النطاق في المنطقة، وأسفر عن مقتل العديد من الناس، وخلف الآلاف من المفقودين أو الجرحى، وتدمير المنازل، مما أثر على أكثر من مليون شخص، وتشريد مئات الآلاف من الناس وتسبب في ارتفاع عدد القتلى،
- (2) وإذ تعتبر أنّه من السابق لأوانه قياس حجم الدمار، ومن المتوقع أن يرتفع عدد الضحايا، كما أنّ منظمة الصحة العالمية قد حذرت من "كارثة ثانية" إذا انتشرت الأمراض الفتاكة المنقولة عن طريق المياه مثل الكوليرا في المنطقة المدمرة،
- (3) وإذ تشير إلى أنّ القليل من الدول يمكنها أن تستجيب بشكل مناسب لكارثة بهذا الحجم (تتوقع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية أن تكون كارثة إيداي من بين أسوأ الكوارث المرتبطة بالطقس في نصف الكرة الجنوبي)، وبالتأكيد ليست ثلاثة من أفقر دول العالم، ناهيك عن موزمبيق، التي هي في خضم أزمة ديون والتي يبلغ إجمالي ناتجها المحلي السنوي حوالي 12 مليار دولار أمريكي،



(4) وِذْ تُعْتَرَفُ بِأَنَّ هَذِهِ الدُّوَلُ كَانَتْ بِالفِعْلِ مَعْرُضَةً لِلْكَوَارِثِ بِسَبَبِ الجفاف الطويل وعدم هطول الأمطار، وبسبب الظروف الجوية المتغيرة المرتبطة بارتفاع درجة حرارة الأرض التي أدت إلى هطول الأمطار الغزيرة وارتفاع منسوب مياه البحر وتسببت في عواصف فتاكة، مثل إعصار إيداي،

(5) وِذْ تُرَحَّبُ بالتدابير والجهود التي بذلتها الدول ومنظمات الإغاثة التي تقدم الإغاثة والغذاء والملاجئ المؤقتة وأجهزة معالجة المياه والأدوية، وتعلم بأنّ الدمار الواسع النطاق والبنية التحتية السيئة يعيقان عمليات الإنقاذ والعمليات الإنسانية من الوصول إلى جميع المتضررين،

(6) وِذْ تُشِيرُ إلى طلب الأمين العام للأمم المتحدة لاستجابة سريعة من المجتمع الدولي لنداء الأمم المتحدة العاجل الصادر في 25 آذار/مارس 2019 للحصول على مساعدة طارئة بقيمة 282 مليون دولار أمريكي لموزمبيق لمدة ثلاثة أشهر، وإلى النداءات المنقحة لزيمبابوي وملاوي،

(7) وِذْ تُشِيرُ إلى ضعف النساء والأطفال والأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن في هذه الحالة، كما تشير إلى مخاطر الأطفال الذين تم بيعهم في أعقاب الإعصار في سوق النخاسة من قِبل المتاجرين بالبشر أو فرض الزواج القسري المبكر من قِبل الأسر التي تكافح من أجل البقاء على قيد الحياة،

(8) وِذْ تُسَلِّمُ بِأَنَّ الظواهر الجوية المفترقة من المرجح أن تصبح أكثر تواتراً وشدة وتدميراً وانتشاراً على نطاق واسع ويمكن تفاديها أو إدارتها من قبل المجتمع الدولي اليوم،

(9) وِذْ تُشِيرُ إلى اتفاق باريس الذي دخل حيّز التنفيذ في 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2016، وخطة العام 2030 للتنمية المستدامة (2015) وإطار سندياي للحدّ من مخاطر الكوارث (2015)، التي توفر الأساس للتنمية المستدامة منخفضة الكربون والمرنة في ظل مناخ متغيّر،

(10) وِذْ تُتَطَلَعُ إلى قمة المناخ للأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر 2019 باعتبارها فرصة مهمة لرفع مستوى الطموح ووضع خطط لتحقيق أهداف اتفاق باريس،

(11) وِذْ تُشِيرُ إلى التزامات الاتحاد البرلماني الدولي الخاصة بتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول العام 2030 (إعلان هانوي 2015) لضمان مساءلة البرلمان للحكومات عند تنفيذ تدابير فعالة لتحقيق هذه الأهداف مع عدم إغفال أي شخص، لا سيما الهدف 6 بشأن المياه النظيفة والنظافة الصحية والهدف 3 بشأن الصحة الجيدة والرفاه، والهدف 7 حول الطاقة النظيفة بسعر معقول وتقرّر بأنّ هذه الكوارث تضرّ بدرجة أكبر بقدرات الدول المتضررة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة،



1. تدعو البرلمانيين إلى حثّ حكوماتهم التي لم تفعل ذلك بعد على دعم نداءات الأمم المتحدة العاجلة من أجل موزنبيق وملاوي وزيمبابوي وفقاً لقيم الأمم المتحدة والمساهمة بطريقة مناسبة من خلال ضمان تخصيص الموارد البشرية والمالية الكافية للبلدان المعنية؛
2. تدعو أيضاً الأمم المتحدة ومنظمات الإغاثة والمجتمع الدولي إلى مواصلة التركيز على الفئات الأكثر ضعفاً في المناطق التي اجتاحتها الفيضانات، من دون مياه نظيفة، ولا سيما النساء والأطفال والمعوقين والمسنين، لدعمهم في إعادة بناء سبل عيشهم وتعزيز قدرتهم على رعاية أسرهم، وإيلاء اهتمام خاص لاحتياجات الأطفال والفتيات والنساء وغيرهم من الجماعات الضعيفة الأخرى المعرضين لخطر الاختطاف والاتجار والاستغلال الجنسي؛
3. تحثّ جميع الأطراف سواء وقعوا أو لا على اتفاق باريس على بذل قصارى جهدهم لتحقيق أهدافه وعرض مدى تقدمهم وطموحاتهم المستقبلية في قمة المناخ للأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر 2019، بهدف تقديم مساهماتهم المنقحة والمحددة وطنياً، فضلاً عن تغييرات المناخ على المدى الطويل، إلى الأمم المتحدة خلال العام 2020، وتحثّ بشكل خاص الأطراف على الاستثمار في التخفيف والتكيف والتمويل والابتكار على صعيد البلدان الضعيفة المعرضة للخطر؛
4. كما تحثّ الاقتصادات المرتفعة الدخل على توفير المزيد من المساعدة المالية والتقنية والمساعدة في بناء القدرات للاقتصادات المتوسطة والمنخفضة الدخل لمساعدتها في التعامل مع تغير المناخ بشكل أفضل؛
5. تدعو البرلمانات الوطنية إلى حثّ حكوماتها على أن تقوم بدور قيادي وأن تتخذ إجراءات فعالة لمكافحة الاحتباس الحراري، وزيادة الوعي حول آثار تغير المناخ واعتماد سبل معيشة أكثر استدامة؛
6. تحثّ أيضاً المجتمع العالمي، تماشياً مع إطار سندياي للحدّ من مخاطر الكوارث للفترة 2015-2030، على دعم البلدان المتضررة في وضع آليات وطنية شاملة لمقاومة الكوارث، وتعزيز الحدّ من مخاطر الكوارث والوقاية منها، وتعزيز التأهب للكوارث من أجل الاستجابات الفعّالة، و"إعادة البناء بشكل أفضل" في الانتعاش، وإعادة التأهيل وإعادة الإعمار، كما تدعو حكومات الدول المعنية إلى الاستثمار في تدابير الحدّ من المخاطر والمرونة المجتمعية؛



7. تحت كذالك المجتمع العالمي، تماشياً مع خطة العام 2030 للتنمية المستدامة (2015) وبأن واحد مع الحكومات والقطاع الخاص في الدول المعرضة للكوارث، على الاستثمار في برامج التنمية المتكيفة مع المناخ والمتعلقة بمواضيع الأمن المعيشي الرئيسة للناس في المناطق الشديدة الخطورة، مع التركيز على أهداف التنمية المستدامة 1 (القضاء على الفقر)، 2 (الأمن الغذائي)، 3 (الصحة)، 5 (المساواة بين الجنسين)، 6 (المياه والنظافة)، 7 (الحصول على طاقة بأسعار معقولة) 8 (الوظائف الجيدة)، 11 (المجتمعات القادرة على المواجهة) و13 (العمل المناخي).

8. تدعو البرلمانين في الاتحاد البرلماني الدولي للعمل مع الحكومة بالشراكة مع القطاع الخاص للتقدم تدريجياً نحو طاقة نظيفة ومتجددة.





Inter-Parliamentary Union
For democracy. For everyone.

140th IPU Assembly

Doha (Qatar), 6 – 10 April 2019



Assembly
Item 9

A/140/9-DR
9 April 2019

Call for urgent international action to support Mozambique, Malawi and Zimbabwe hit by Cyclone Idai

Draft resolution submitted by the drafting committee

The 140th Assembly of the Inter-Parliamentary Union,

- (1) *Deeply concerned* about the humanitarian catastrophe in Mozambique, Malawi and Zimbabwe since Cyclone Idai hit these countries causing widespread flooding through the region, killing many people, leaving thousands missing or injured, destroying homes, affecting more than a million lives, displacing hundreds of thousands of people and causing a rising death toll,
- (2) *Considering* that it is too early to gauge the magnitude of the devastation, that the number of victims is expected to rise, and that the World Health Organization has warned of a 'second disaster' if potentially lethal waterborne diseases like cholera spread in the devastated region,
- (3) *Noting* that few countries could adequately respond to a disaster of this magnitude (the World Meteorological Organization projects that Idai will be among the worst weather-related disasters in the southern hemisphere), and certainly not three of the world's poorest countries, let alone Mozambique, which in the midst of a debt crisis and whose annual GDP is around US\$ 12 billion,
- (4) *Acknowledging* that these countries were already vulnerable to disaster because of long lasting droughts and failed rains, due to changing weather conditions linked to global warming that has led to extreme rainfall and rising sea-levels and triggered deadly storms, such as Cyclone Idai,
- (5) *Welcoming* the measures and efforts taken by countries and aid organizations providing relief, food, temporary shelters, water-treatment devices and medicines, and knowing that widespread devastation and poor infrastructure hamper rescue and humanitarian operations from reaching all affected people,
- (6) *Referring* to the UN Secretary General's request for a quick response from the international community to the UN flash appeal issued on 25 March 2019 for US\$ 282 million of emergency aid to Mozambique for a three-month period, and to the revised appeals for Zimbabwe and Malawi,
- (7) *Noting* the vulnerability of women, children, people with disabilities and the elderly in this situation, and also noting the risks of children in the aftermath of the cyclone being sold into slavery by human traffickers or forced into early marriage by families struggling to survive,

(8) *Acknowledging* that extreme weather events are most likely to become more frequent, severe, devastating and widespread and could be prevented or moderated by actions from the international community today,

(9) *Recalling* the Paris Agreement that entered into force on 4 November 2016, the 2030 Agenda for Sustainable Development (2015) and the Sendai Framework for Disaster Risk Reduction (2015), which provide the foundation for sustainable, low-carbon and resilient development under a changing climate,

(10) *Looking forward* to the UN Climate Summit in September 2019 as an important opportunity to raise ambition and establish plans for achieving the Paris Agreement goals,

(11) *Referring* to the IPU's own commitments to advance the Sustainable Development Goals by 2030 (Hanoi Declaration 2015) to ensure parliaments hold governments to account in implementing effective measures to achieve these goals while leaving no one behind, in particular goal 6 on clean water and sanitation, goal 3 on good health and well-being, and goal 7 on affordable and clean energy, and acknowledging that these disasters further disadvantage the affected countries' abilities to achieve the SDGs,

1. *Calls on* parliamentarians to urge their governments that have not already done so to support the UN flash appeals for Mozambique, Malawi and Zimbabwe, according to the values of United Nations, and to contribute in an appropriate manner by ensuring that adequate human and financial resources are dedicated to the countries concerned;
2. *Also calls on* the UN, aid organizations and the international community to remain focused on the most vulnerable in the flood-ravaged areas without clean water, especially women, children, people with disabilities and the elderly, to support them in rebuilding their livelihoods and strengthening their capacity to care for their families, and to pay special attention to the needs of children, girls, women and other vulnerable groups at risk of kidnapping, trafficking and sexual exploitation;
3. *Urges* all parties, whether or not they have signed the Paris Agreement, to do their utmost to achieve its goals and to present their progress and future ambitions at the UN Climate Summit in September 2019 as well as their long-term climate changes to the UN in the course of 2020, and particularly urges parties to invest in mitigation and adaptation across vulnerable countries;
4. *Also urges* high-income economies to provide more finance, technical and capacity-building assistance to middle and low-income economies to help them better cope with climate change;
5. *Calls upon* national parliaments to urge their governments to take a leading role and effective measures to counter global warming, raise awareness about the effects of climate change and adopt a more sustainable way of living;
6. *Urges* the global community, in line with the Sendai Framework for Disaster Risk Reduction 2015-2030, to support the affected countries in developing comprehensive national resilience mechanisms, strengthening disaster risk reduction and prevention, and enhancing disaster preparedness for effective responses, and to 'build back better' in recovery, rehabilitation and reconstruction, and calls on the governments of the countries concerned to also invest in risk-reduction measures and societal resilience;
7. *Also urges* the global community, in line with the 2030 Agenda for Sustainable Development (2015) and together with governments and the private sector in disaster-prone countries, to invest in climate-resilient development programmes related to key livelihood security topics of people living in high-risk areas, with a focus on SDGs 1 (poverty eradication), 2 (food security), 3 (health), 5 (gender equality), 6 (water and sanitation), 7 (access to affordable energy), 8 (good jobs), 11 (resilient communities) and 13 (climate action);
8. *Calls on* IPU parliamentarians to work with government in partnership with the private sector to gradually move towards clean and renewable energy.